

٥٨- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأعراف (٦٤١-٧٢١) |

يوم ٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في - 00:00:00

هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للرابع من الشهر الثاني من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٧٣١ من الهجرة. درسنا في كتاب التسهيل لعلوم التنزيل الحافظ أبي القاسم ابن جزي الغرناطي - 00:00:20

رحمه الله تعالى اه نقرأ في هذا التفسير وقف بنا الكلام في سورة الاعراف عند قوله وقال المأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك طيب يقول - 00:00:40

مؤلف رحمه الله يفسد في الارض قال ملك فرعون. وقومه ويخالف دينه. هذا المقصود المقصود بالافساد هو تخريب ملك فرعون واحد المقصود اه بالافساد قال تخريب ملك فرعون ومخالفة الدين فرعون - 00:01:10

دينه الذي هو عليه. طيب قال ويدرك والهتك. قال ويدرك معطوف على ليفسدوا او منصوب باظمار ان بعد الواو تقدير وان يدرك وان يذرك هذه ان تنصب الفعل المضارع تنصب الفعل المظالم ان ولن وكي ونحو ادوات النصب. طيب - 00:01:50
قال ويدرك ليفسدوا ويدركوا طيب كيف جاء جم ثم جاء افراد يفسد جم يعني اتذر موسى تذر موسى اي نعم وقومه ليفسدوا هم يعني موسى ومن معه. هذا جماعة. ويدرك هذا الى موسى - 00:02:20

هم اتباع موسى. يعني قال ويدرك اي موسى واتباعه. طيب. قال هنا والهتك قيل ان فرعون كان قد جعل للناس اصناما يعبدونها وجعل لنفسه او جعل نفسه الله الاكبر وتحته اصنام يعبدونها. فلذلك قال انا ربكم الاعلى. فقوله الهتك - 00:02:50
على هذا هي تلك الاصنام التي جعلها فرعون يعني يعبدونها هذه الاصنام قال وقرأ علي ابن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس والهك. كذا عندك الهك لا لا عندك ايش موجود في الكتاب - 00:03:20

والهتك شفاء القراءة الاولى والهتك. الهمة جمع الله يعني الاصنام. القراءة الثانية الى عبادة همزة ثم لام مفتوحة ثم هكذا مم ايه ما نجي كذا نفس الشي بيبي يتفسرها بقوله عبادتك. ويدرك وعبادتك. يعني الهتك يعني الهتك - 00:03:50

مم والتدليل لك. طيب انا اذكر في قراءة ويدرك عليكم السلام. ويدرك والهك. عندك القراءة ويدرك والهك. شف قد تكون شاذة. والان ذكر ان قراءة ها هذى عندك يمكن قراءة عندك كتاب السبعة هذى العشرة هذى العشرة؟ ايه ما فيه العشرة - 00:04:40
انا عارف السبعة مع العشرة لكن اه في يعني هذى كل هذا قراءات متواترة. نعم. غير متواترة ما ما يريدها. ايه هذا هو نتأكد منها بس انا انا اذكر فيها قراءة. شف شف معك الشوكاني. الشوكاني يجيبها لك. ايه - 00:05:20

موجود اجيئه؟ ايه. ها لا لا هنا ما معك الشاملة؟ لا. ايه طيب هذا الشوكاني معي اتدرى موسى قال قرأ نعيم من ميسرة ويدرك طيب ويدرك وقرأ غيره قال اختلف المفسرون في قوله والهتك - 00:05:50

طيب يقول ويؤيد قراءة علي ابن عباس والضحاك. والهتك. اي نعم والهتك. طيب والهتك. قال هنا انه كان يعبد بقرة وقيل كان يعبد النجوم. فرعون وعليكم السلام طيب يعني هي فيها قراءتان قراءة متواترة واللي موجودة ويدرك والهتك. الالهة - 00:06:50

جمع الله يعني المعبودات التي هو ذكرها هنا قال اصنام كان يجعل لهم اصنام يعبدونها زين وجعل نفسه الله الاكبر. وقراءة ابن مسعود وعلي وابن عباس والهتك اي عبادتك - 00:07:40

والتدلل لك. طيب. قال بعدها ان الارض قال قال موسى لقومه استعينوا واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء. قال تعلييل للصبر.

يعني جملة ان الارض لله هذى جملة تعليلية للصبر يعني اصبروا فان الارض اي نعم. تعلييل الصبر ولذا امرهم به - 00:08:00

امرهم به لأنها جملة تعليلية. طيب قال ما المراد بالارض ؟ ان الارض لله. قال يعني ارض الدنيا هنا يعني مراد بالارض الارض مطلقا الارض لله كلها ايه مثل ما قال الله سبحانه وتعالى - 00:08:30

في سورة القصص ان الارض لله يلثم ما يشاء من عباده. القصص ممكн ايه طيب قال هنا وقوله ويستخلفكم في الارض ويستخلفكم في الارض. وفي قوله ويستخلفكم في الارض وقيل يعني ارض مصر - 00:08:50

فasher لهم موسى فasher لهم موسى او لا بالنصر في قوله يرثى من يشاء ثم صرح في قوله عسى رب عسى ربكم الآية. فينظر كيف ت عملون. اذا الارض هنا اما الارض على الاطلاق - 00:09:30

ولا يقصد ارض مصر ان الارض التي هم يسكنون الان لله. يورث من يشاء من عباده انه يستخلفكم فيها بعد فرعون واهلاكه. طيب فينظروا كيف ت عملون. حظ على الاستقامة وطاعة. ويستخلفكم في الارض - 00:09:50

فاما استخلفكم ينظر كيف ت عملون هل ت عملون بطاعته ؟ كأنها يعني حظ حظ وحث عليه لهم على على الطاعة طيب ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ما المراد بالسنين قال الجدب والقطط. دائم السنّة تطلق على سنّة القطط. سنّة القطط والفقير - 00:10:10

والامراض تسمى سنّة. واذا جاء في الخير يعني والعطاء. سمي عام يسمى عام استعمال العام في الغالب غالبا عند العرب اي نعم في القرآن وعند العرب يستعملون العام في الخير غالبا - 00:10:40

ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس عام خير والسنين كما قال صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعلها عليهم سنين يوسف فهي غالبا تكون سنين شدة وقطط. ولذلك قال ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين بالسنين - 00:11:00

طيب قال اذا جاءتهم الحسنة قال اذا جاءت اذا جاءهم الخصب والرخاء. قالوا هذا قالوا هذه لنا. وبسعدنا ونحن مستحقون له واذا جاءهم الجدب والشدة تطير ابو موسى اي قالوا - 00:11:20

بشؤمه تطير موسى تطير التشاوم. التطير التشاوم واصل التطير الطيرة من الطير. كانوا يتشارمون ببعض طيور كلبومة البومة لا تقع الا على خراب البيوت. فكان اذا وقع وقعت بومة على بيت احد منهم - 00:11:50

ايه او اوقعت على شيء قريب منها او كذا والغراب يتشارمون بالغراب الغراب لا يقع الا على الجير اذا او الغراب وقع على بيت او كذا او فيتشارمون واحيانا يستعملون التشاوم بالطير يطلقون الطير السانح - 00:12:10

فان ذهب يمينا يعني آآ عزمه على الشيء وان ذهب شمالا تركوا هذا الشيء ما ادري قد يكون مطلق الطير لكن اذا اطلق الطير فاتجه يمينا يعني وكان يعزم على - 00:12:30

السفر يعزم عليه. واذا اتجهت شمالا ترك السفر. يعتقدونه بالطير. ولذلك تم الطيرة الطيرة نوع من الشرك لانها اعتقاد شيء غبيبي بشيء يعني لا يملك شيئا لا طير ولا غيره - 00:12:50

ولذلك ابن عباس لما وقع طير على بيته وكان معه شخص قال الشخص هذا خير يا طير خير يا طير. قال ابن عباس لا خير ولا طير. ما له علاقة. وعندنا الان يستعملونها. تستعمل معنا - 00:13:10

او انا بسوى لك شيء قال خير يعني وش بتزين حتى كذا حتى يعني ما ينبغي استعمال كلمة الطير غالبا يستعملونها يعني في مثل هذه الامور اذا جاءتم الحسنة طيب اذا جاءت وان تصبهم سيئة - 00:13:30

طيب قال هنا اذا جاءت طيب قال اي يقال بشؤمه فان قيل لم قال اذا جاءتهم الحسنة اذا وتعريف الحسنة. وفي السيئة قال وان تصبهم سيئة بي ان وتنكير السيئة. يعني عندنا اذا شرطية وان الشرطية. اذا الشرطية اقوى من ان - 00:14:00 تفيف الجزم. تفيف التأكيد. ان تفيف الشك. تقول اذا جئتني اكرمتك. ان جئتني ايه ان جئت اكرمتك. ايه يعني ان هذه ضعيفة شك. لكن

اذا جيت اذا جئت وجئت راه هذه لغة عربية اللي هي الابدال الهمز - 00:14:30
قراءات ولا لا؟ قرأت اه اخاف ان يأكلها الذيب الذيب قراءة قراءة سبعية اللي هي ابدال ابدال همزة ابداء الهمز الذئب احنا نستعملها
فصيحة جدا فصيحة حنا نستعملها اي نقول دين جيت اصلها جنت مم اها رايد ايه رائد - 00:15:00
اقول لك استعمالها؟ ايه. طيب. اذا اذا قوية. وش تسمى يا شيخ هذى يسمى الابداع في هدى لا تدخل على باب تخفيف الهمزة.
تخفيف الهمز له احوال كثيرة عند العرب - 00:15:30

الهمز لما كان ثقيل النطق. خففوه العرب. الهمزة ثقيلة وتخرج من اقصى الحلق. فلما كانت ثقيلة نطق خفظها الاعربى خففوها باحوال آآ فيه فيه اسقاط والابدال آآ والتسهيل والنقل. هذه الاربع هي المشهورة وفي اكثر منها. لكن الاربعة اللي هذى مشهورة عند القراء.
اربع حالات تمر - 00:15:50

مثل التقليب يا شيخ هذى ما يعني جميلة يبى لها كلام طويل فيها يعني الشيخ بعد يفيدك فيها لكنها عموما هي هذه يعني في اصول اصول قراءتي اصول قراءتي ايه - 00:16:20

تخفيف الهمز باب تخفيف الهمس تجدها في كتب القراءات وايضا في كتب اسهل شيء اسهل شي اللي مسهله لك اه المزهرا المزهرا
اللغة يتكلم في مقدمته عن ايش؟ ممكن ايه لكن في الاتقان عليه السلام. السيوط بالاتقان تكلم عنه. ايه. تكلم عنها وايضا في شرح الزمزمية - 00:16:40

شرح الزمزمية انا شرحتها. اه كان تكلم عنها في اه ناظر ناظر من زمزمية موجودة قال اذا واد عندنا والحسنة عرفت الحسنة والسيئة منكرة وان تصفهم سيئة يعني اي سيئة حسنة معرضة تكون يعني تكون حسنة - 00:17:10
معروفة. طيب الان هو بيقف معها يقول الجواب ان وقوع الحسنة كثير. لما كان لها وقوع الحسنة كثيرا عرفت الحسنة. والسيئة وقوعها نادر نكرت. قيل سيئة ايه فعرف الكثير الواقع باللام التي للعهد ايه وذكره لأنها تقتضي التحقيق - 00:17:40

وذكر السيئة بان لأنها تقتضي الشك. ونكرها للتعليم. نكرها للتعليم. يعني يعني في وجودها نادر جدا قد يوجد. قال طيب قال الا انما طائرهم عند الله. اي انما حظهم ونصبهم - 00:18:10

الذى قدر لهم من الخير والشر. لأنهم يعتقدون انه طائر تطير. فيقول ما يصيبكم من خير او شر من عند الله. الذي قدر له من خير الشر عند من عند الله. شايف ثم عاد رجع قال طيب ليش قال طائر - 00:18:30

قال من زجر الطير يزجرون الطير ثم سمي بهما يصيب الانسان ومقصود الایة الرد على فيما نسبوا الى موسى من الشؤم. يقول انت يا موسى لما جئتنا اصابنا ما اصابنا لان الله عاقبهم. اي تشاء مؤمن ولقد - 00:18:50
اخذنا اال فرعون بالسنين الثمرات وبيجيك الان اكبر واكبر اللي هي فارسلنا عليهم الطوفان والجرادة والقمل. قال ما جانا هذا الا يوم جئتني انت يا مسلم ايضا ولا يدركون ان هذه عقوبات. عقوبات لان الله ماذا قال؟ قال سبحانه وتعالى قال فلما كشفنا عنهم الرجس - 00:19:10

عقوبات اصلا. وهم تطيروا موسى نسبوا الى موسى من الشوم. طيب. ثم شف يعني هم يتخدون ان العقوبات تنزل بهم شف ماذا قالوا؟ قال وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - 00:19:30
يقول ما معنى مهما؟ قال مهما هي اصلها ماء ودخلت عليها ماء الزائدة عندهم للتتأكد مثل حيثما اصلى حيث دخلت عليها ماء قال شيخ ضمت اليها ماء الزائدة نحو اينما اينما حيثما - 00:19:50

اصنع اين وحيثما ثم قلبت الالف هاء اي الف الف مهما اصلها ماما اصلها ماء قد دخلت عليها ماء ثم لما دخلت ماء قلبت الالف هاء فاصبحت مهما قال الماء وقيل هي اسم بسيط - 00:20:10

شلون بسيط؟ قال غير مرتب. غير مركب. مركب اللي يكون من كلمة لكلمة. يعني هم الان يقولون يقولون مهما مركبة من ما وما. حيثما مرتبة من حيث وماء. قال لا هذى بسيط يعني كلمة واحدة - 00:20:30
كلمة واحدة والضمير في به يعود على مهما به. وقالوا مهما تأتنا به به الضمير هذا به قال يعود الى مهما. وانما قالوا من اية ليش

سموها اية؟ قالوا مهما تأثنا به من اية - 00:20:50

يقول على تسمية موسى لها اية على او على وجه التهكم يستهزؤون يقولون هذه الايات التي انت تقول يا موسى اية هذه تأثينا بآيات وحجج ومثل هذه الاشياء ما نؤمن لك. اي عجبت فما نحن لك بمؤمنين - 00:21:10

وارسلنا عليهم الطوفان. والجراد والضفادع والدم ايات مفصلات. خمس خمس ايات مفصلة عقوبات. قال روي انه كان مطرا شديدا دائما. مع فيض اي نعم. مع فيض النيل حتى هدموا بيوتهم وكادوا يهلكون. وامتنعوا من الزراع من الزراعة - 00:21:30 وقيل هو الطاعون. الطوفان هذا. ايه الذي يظهر انه نفس الاول مطر شديد. طيب والجراد؟ قال معروف اكل زروعهم وثمارهم. حتى اكل ثيابهم وابوابهم وسقف بيوتهم. والقمل قيل هو الصغار الجراد. وقيل البراغيث - 00:22:00

وقيل السوس والاكثر على انه السوس. السوس يأكل ويأكل يعني اه يأكل اه ثمارهم واشجارهم. وسقوفهم سوس وقيل السوس وقرأ القمل القمل بفتح القاف وتحقيق التخفيف القمل. الذي هو معروف قال فهي على هذا فهي على هذا القمل المعروف. وكانت تتعلق بلحومهم - 00:22:20

شعورهم القمل الذي يظهر احيانا على في بعض الشعور مع الاوساخ طيب قالوا القراءة بس سجلها. ايه. القراءة هذي يقول وقرأ. اللي من قراءة السبعين. اي. شوف الشيخ عنده. عندك شي - 00:22:50

ما ذكرت في في العشرة. اذا هي غير متواترة. بالتواتر. القمع لكن القراءة المتواترة القمل. طيب والضفادع هي المعروفة كثرت عندهم حتى امتلأت بها آفرشهم واوانيهم. واذا تكلم احدهم وثبت الضفدع الى فمه - 00:23:10 عقوبات والدم صارت مياهم دما. فكان فكان يستسقى. من البئر فكان يستسقى من البئر القبطي والاسرائيلي. في انة واحد فيخرج ما يلي القبطي دما وما يلي الاسرائيلي ماء. ولما وقع - 00:23:40

حتى ذكر بعض المفسرين ان المرأة القبطية من الـ فرعون تأتي يعني اشتد بهم تأتي الى الاسرائيلية فتقول اشربي من الاناء اللي انت تشرب منه عندها ماء. ثم مجي في فمي - 00:24:00

ثم هي تأخذ الماء وتشربه اذا مجته في فمها انقلب دما. ها؟ عقوبات طيب ولما وقع لهم الرجس قال اي العذاب وهي الاشياء المتقدمة وكانوا مهما نزل بهم امر منها عاهدوا موسى عليه - 00:24:20

الا ان يؤمنوا به ان كشفه عنهم. فلما كشفه عنهم نقضوا العهد وتمادوا على كفرهم. ايه. بما لما عهد عندك اي بدعائك اليه ووسائلك. وبالباء تحتمل ان تكون للقسم. وجواب لؤمنن الليل. طبعا - 00:24:40

طيب عطني بذمامك اي بذمامك من الذمة ايه طيب او بدعاء يا شيخ بذمامك اليه ووسائلك. هذا هذا الاختبار. ايه يعني بالذمة والوسيلة. يتولى الله ان يرفع عنهم العذاب. او قد يكون بالذمة ممكن. بس عندي بدعائك. عندك بداعه - 00:25:00 او بذمامك. لما عهد عندك ها عندك بدماغ؟ ايه. ايه احيانا ترى النسخ تختلف اللي عندي فيها بعد. اللي عندي ترى نسخ قديمة وفيها اخطاء. في نسخة اللي محققة ايه الاقباط اهل مصر الاصليين - 00:25:30

ليست بالنسبة للمسيحيين المصريين لا النصارى مسلمين القبط هم الذين سكنوا مصر قبل ان يأتي يوسف عليه السلام يوسف لما جاء وجاء باهله ها اصبح هناك بالاسرائيليين. الاسرائيليين هم - 00:26:00

واليهود الذين استقروا في مصر في عهد يوسف وبعد يوسف وتناسلا وانتسلا وخلصوا واستقروا وخلاص ايه واصلهم جاؤوا لما جاء يعقوب اي نعم من الشام وهو واحوه يوسف استقرروا. سكنوا مصر تناسلا - 00:26:20

واصبح الذي يعيش في مصر الاقباط الذين يرأسهم فرعون والاسرائيليون والاسرائيليون بدأوا يتسلطون عليهم الاقباط وفرعون بدا يعذبهم الى اخره. هذا ولذلك الان في مصر تسمى ايجبت. قبط قد يكون الان الان يعني عرق في الان عرف في - 00:26:40 ايه عرف الان في مصر ان الاقباط الذين بقوا على دين النصر يعني على اللي يدعون انهم نصارى ومسحيين وكذا في جزء من في مصر كثير بس سمعت ان كثير منهم يرجعون للإسلام يدخلون في الاسلام بس موجود موجود - 00:27:10 ايه في مصر ايه طيب يقول شوف قال لئن كشفت عنا يقول اللام هذي لان كشفت ان هذي اللام معروفة لام لام موطن القسم يعني

والله اذا ان كشفت عنا الرزق لنؤمنن لك. ولترسلن معك بنى اسرائيل. طيب. اه ولما قالوا يا موسى - 00:27:30
ادعوا ربكم بما عهد. يقول الباء هذه باء القسم اي مثل لما تقول بالله لاعطينك هذا الشيء. بالله او والله فباء هنا الباء قال تحتمل ان تكون باء القسم. ويكون الجواب لنؤمنن لك. يعني والله - 00:28:00
ما عهد بالذى عهد بالذى عهد عندك لنؤمنن لك. او يتعلق بادعو ايه يا موسى ادعو لنا او توسل اليه او توسل اليه بما عهد عندك يعني الباء هنا اما ان تكون - 00:28:20

هنا حرف قسم او تكون حرف جر متعلقة بالفعل ادعو. ادعو بما هي ادعو بالذى عندك قال بعدها فلما كشفنا عنه العذاب الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون اي ينقضون العهود - 00:28:40

انتقمنا منهم واغرقناهم في اليم. قال اليم البحر حيث وقع في القرآن. طيب هل هل اليم هو البحر؟ ثم يختلف يسمونها يسميها هل هل في القرآن ترادف؟ ولا ما في ترادف؟ هذى مسألة خلافية. هل في اللغة ترادف - 00:29:00
ولا ما في ايضا مسألة خلافية. شيخ الاسلام ابن تيمية يرجح انه لا ترادف. في القرآن ما في ترادف. ما في ترادف ابدا. طيب لما نقول البحر نقول لا البحر شيء مثل ما نقول انسان وبشر البشر شيء - 00:29:20

والانسان شيء وصحيح واحد جنس واحد لكن لما نقول بشر يعطي معنى لما نقول انسان يعطي معنى وكذلك اليم لما نقول يم يعطيك معنى ولما نقول بحر يعطيك معنى. يعني فيه فروق دقيقة شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ما فيه ترادف - 00:29:40
ولكن نسميها الفاظ متقاربة. الفاظ متقاربة لان الالفاظ الالفاظ في عند في لغة العرب عندنا متباعدة. المتبادر متباعدة مثل ما نقول زيد خالد غير زيد. جدار وارض الارض غير جدار هذى - 00:30:00

في الفاظ متباعدة. وفي الفاظ متقاربة وفي الفاظ متواتئة. يعني هناك عدة اطلاقات اطلاقات وفي الفاظ مشتركة. الفاظ مشتركة يأتي اللفظ واحد وتحته معاني. هذى يسميها فيها الالفاظ المشتركة وفي الفاظ متظاهرة. متظاهرة اسود وابيض. متظاهر واحيانا كلمة واحدة متظاهرة. كلمة واحدة تعطي معنيين متظاهرين مثل - 00:30:20

القرب الحيض او الطهر هي لفظة واحدة يا حيض يا الطهر يعني استعملها عرب مرة للحيض ومرة للطفل يعني هذى نسميها الفاظ متظاهرة وفيه مشتركة مثل الامة تحتها معاني وفي متباعدة - 00:30:50

هذى واضحة المتبادرين لما نقول مثلا الطور والبحر الطور جبل والبحر بحر. هذى متباعدة عندنا متقاربة. المتراوحة ليس في القرآن في ماذا يسمى متقارب. لما يقول اليم والبحر هذه متقاربة. لكن - 00:31:10
دققت الجمع غير بالبحر ما هو ليش؟ نقول اليوم المقصود به الماء. والبحر هو الظرف الذي يحمل الماء. ولذلك لو تتبع القرآن تجد ان استعمال البحر دائما يأتي في الظرف في الظرف. مثل ظهر الفساد - 00:31:30

في البر والبحر لو قلت في البر واليم ما يت المناسب في البحر تجاوزنا بني اسرائيل بحر.
فاختلف. فغضيهم من اليم ما غشيهم. لو قلت فغضيهم من البحر ما غشيهم. ما تجي - 00:31:50
سم وجاب الكلمتين في نفس السيارة عشان توضح ايوه ايه شايف البشر والانسان هذى تتبعها يعني البشر والانسان. متى نقول هذا
بشر وهذا انسان؟ اذا جاء في جانب الجسد جاء البشر - 00:32:10

بجانب الجسد والخلقة. الخلقة اه ومن ايات خلقكم من تراب. اذا انتم بشر. بشر. ما قال انسان او الانس اذا جاء في جانب التفكير
والعقل والعلم والتعلم جاء انسان. جاء الانسان لكلمة الانسان تأتي هنا - 00:32:30

اه مثل قوله تعالى هل اتي الانسان حين لم يكن شيئا مذكورا؟ اه يعني يأتيك كلمة الانسان الخلق مثلا اه خلق الانسان كان ضعيفا.
خلق الانسان من عجل. لو قلت خلق البشر من عجل. ما ما تجي سبحانه الله ما تجي. واحيانا لو تتبع عند كلمة - 00:32:50
في القرآن ها وتتبع كلمة البشر جت انها هذه تعطي معنى وهذى هذى من من اعجاز القرآن الاعجاز اعجاز اللغطي كثير جدا. لو
ان فيه اشياء كثيرة في القرآن مرة يستعمل هذه الكلمة - 00:33:10

مرة يستعمل هذى الكلمة وهذى الكلمة. ما يعني لكن اذا جيت يجييك واحد يقول لك طيب هم يفسرونها بالمعنى واحد.

المفسرين يقولون الانسان هو البشر. نقول هذا تفسير تقريبي. تفسير تقريبي لانه يريد ان يوضح لك ما هو الانسان. لكن لا انت لو - 00:33:30

اخذت هذه الكلمة ابعدتها ورفعت مكانها كلمة اخرى ما تستقيم ولذلك شف هنا قال فاغرقناهم في اليم اي في شوف المؤلف قال البحر ليش ؟ لانه قريب بس تفسير تقريبي هذا. طيب. يقول - 00:33:50

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. قال هم بنو اسرائيل مثل ما وعد الله انه سيستخلفهم في الارض. طيب. ونريد في سورة القصص ونريد ان نمن على الذين نستضعف في الارض ونجعلهم الوارثين - 00:34:10

طيب هنا قال مشارق الارض ومغاربها. قال مشارق الارض ومغاربها الشام ومصر. كيف عرفنا؟ قال اه التي باركنا فيها بعضهم يقول التي باركنا فيها هي الشام. هي الارض المباركة. نعم هي الارض - 00:34:30

المباركة باركنا حوله المسجد الاقصى هي الشام وبعضهم يقول هي مصر لأن الله اورث بنى اسرائيل ملك مصر. بدليل الآيات الاخري كذلك ورثناها آآ قوما اخرين في اية الشعراء كذلك ورثناها بنى اسرائيل. فقال هذه اورثه. بعضهم يجمع مثل ما جمع المؤلف. قال - 00:34:50

غارق الارض ومغاربها مصر والشام. طيب. باركنا فيها قال بالخشب وكثرة الارزاق. وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل. قال تمت له واستقرت والمراد بالكلمة ها هنا ما قضى لهم في الازل وقيل هي قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض - 00:35:20

وما كانوا يعيشون هذا في فرعون. ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون اي بينون. وقيل هو هي الكروم. الكروم يعني العنب. يعني معروشات العنب وشيهما فهو على الاول بينون من العروش العرش. وعلى الثاني من العريش. يعني - 00:35:40

يعيشون من العرش الذي بينون قصور لهم. واذا قلنا من العريش هذا تبع النباتات الكروم اول ما توضع جنات معروشات. طيب يعني الكلمة كانه يقول يعني الكلمة يعيشون تحتمل العرش والعريش. وما - 00:36:10

كانوا يعرفون وما كانوا يعيشون. طيب وجاؤننا من إسرائيل البحر طيب الى هذه الاية شف وما كانوا يعيشون تنتهي قصة فرعون. موسى مع فرعون الى هذا الحد اغرق وانتهى امرك. وطوبت صفحة الكلام عنه. الان ينتقل الكلام الى ينتقل الكلام مع موسى - 00:36:30

مع موسى وبني اسرائيل. من هذه الاية وجاؤننا خلاص انتهى الحديث عن اه فرعون. شف قال قالوا يا موسى اجعل لنا الها اي اجعل لنا طيب اجعل لنا صنما نعبد كما يعبد هؤلاء اصنامهم. قال المؤلف هنا ولما تم خبر موسى مع فرعون ابتدأ خبره معه - 00:37:00 مع بنى اسرائيل ومن هنا الى قوله واذ نطقنا الجبل الى هذا كل حديث عن بنى اسرائيل. اي نعم يعني شف سبحانه الله ستتجد الان مواقف سيئة قبيحة من بنى اسرائيل مع الله ومع موسى يعني كيف - 00:37:30

الله ينجيكم من فرعون ويبيطش بكم ويقتل ابنائكم ويستحي نسائكم ويعذبكم ومضطهد لكم واغرقه الله امامكم وان جاكم بمجرد خروجكم يعني حتى ذكر بعض قال قال حتى اقدمه ما نشفت من الماء اجعل لنا الله - 00:37:50

اشكروا الله تعبدونه اجعل لنا الها. هذى من من قبائحهم. ومن قبائحهم انهم عبدوا عجل. ومن قبائحهم من قال لموسى اذهب انت وربك. يعني يعني تجد الحين اشياء كثيرة. طيب - 00:38:10

اللهم اجعل لنا الها اه قال قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر قال من وهو الهاك. ولا تجد الظالمين الا تبارا. يعني هلاكا تدبير. كبرنا تتبيرا هلاكا. طيب. الا تبارك اه متبر ما هم فيه. قال هنا - 00:38:30

طيب قال غير الله ابغىكم الها اطلب لكم الها غير الله وهو فضلكم على العالمين قال وما بعده مذكور في البقرة. اللي هو واد انجيناك من ال فرعون انجيناك ونجيناك. تشديد والهمز. المعنى واحد. يسومونكم سوء العذاب يقتلون وفي هناك يذبحون - 00:39:00 ابناءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. طيب اه اخوه فضلهم على العالمين نقول عالمي زمانهم. عالمي زمانى ليس عالميا مطلقا لان

امة محمد افضل وانما المراد بعالم زمانهم. طيب قال هنا وفي ذلكم بلاء من ربكم - [00:39:30](#)
نقول وفي ذلكم اسم الاشارة يعود الى اي شيء الى التعذيب ولا الى الانجاء؟ يعني اذا قلت الى تعذيب هذا بلاء. اه من الله عظيم لهم
ان الله سلط عليهم فرعون. فهو بلاء امتحان. هذا - [00:39:50](#)

في جانب التعذيب او جانب العقوبة او نقول البلاء هنا بلاء النعمة ان الله انجاهم لان تتحدث عن النعمة. فاحيانا البلاء يكون في الخير
يكون في الشر. ليبلووني اشكرا م اكفر وبنوناهم بالحسنات - [00:40:10](#)
والسيئات ونبلوكم بالشر والخير فتنـة. البلاء يكون هذا. فالآلية تحتمل. تحتمل ان البلاء من تسلط العين عليهم او من البلاء ان الله
انجـاهـم وانعم عليهم بهذا بهذه الانجـابـ. طـيبـ يقول هنا وواعـدـنا - [00:40:30](#)

وواعـدـنا موسى ثلاثـينـ لـيلـةـ. روـيـ انـ الثـالـثـيـنـ هيـ شـهـرـ ذـيـ القـعـدـةـ. اـهـ وـالـعـشـرـ بـعـدـهاـ هيـ العـشـرـ الـأـوـلـ منـ ذـيـ الحـجـةـ. وـذـكـرـ تـفـصـيلـ
الـأـرـبـعـينـ المـذـكـورـةـ فـيـ الـبـقـرـةـ بـقـرـةـ وـاـذـ وـعـدـناـ مـوـسـىـ اـرـبـعـينـ لـيـلـةـ. وـهـنـاـ وـوـاعـدـناـ مـوـسـىـ ثـالـثـيـنـ لـيـلـةـ. طـيبـ فـتـمـ مـيـقـاتـ رـبـهـ ايـ مـاـ وـقـتـ لـهـ
مـنـ الـوقـتـ - [00:40:50](#)

لمناجـاتـيـ فـيـ الطـورـ. لـانـهـ لـماـ نـزـلـوـاـ فـيـ التـيـهـ بـعـدـ اـسـتـقـرـوـاـ فـيـ التـيـهـ بـعـدـ مـجاـوزـتـهـمـ الـبـحـرـ اـسـتـقـرـوـاـ فـقـالـ مـوـسـىـ اـنـ اـنـ اللـهـ وـعـدـنـيـ اـنـ اـنـ
يـنـزـلـ عـلـيـ كـتـابـ. فـذـهـبـ اـلـىـ مـيـقـاتـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ. يـنـاجـيـ رـبـهـ - [00:41:20](#)

حتـىـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ. وـقـالـ لـاخـيـهـ هـارـوـنـ اـخـلـفـيـ فـيـ قـوـمـهـ. قـالـ كـنـ خـلـيفـتـيـ عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـدـةـ مـغـيـبـيـ طـيبـ وـلـمـ جـاءـ مـوـسـىـ
لـمـيـقـاتـ وـكـلـمـ رـبـهـ قـالـ رـبـيـ اـرـنـيـ اـنـظـرـ الـيـكـ. لـمـ سـمـعـ مـوـسـىـ كـلـامـاـ - [00:41:40](#)
كـلـامـ اللـهـ طـمعـ فـيـ رـؤـيـتـهـ. فـسـأـلـهـاـ كـمـ قـالـ الشـاعـرـ وـافـرـحـ ماـ يـكـوـنـ الشـوـقـ يـوـمـ اـذـ دـنـتـ الـديـارـ دـلـةـ الـاشـعـرـيـ بـذـلـكـ عـلـىـ اـنـ رـؤـيـةـ
الـلـهـ جـائـزـ عـقـلاـ. وـانـهـ لـوـ كـانـ مـحـالـاـ لـمـ يـسـأـلـهـاـ مـوـسـىـ - [00:42:00](#)

هـذـاـ يـسـتـعـمـلـ كـلـمـةـ الـاشـعـرـيـ وـهـوـ اـشـعـرـيـ هـوـ اـشـعـرـيـ. لـكـنـ هـوـ لـيـشـ يـقـولـهـ؟ـ اـحـيـانـاـ هـوـ يـخـالـفـ الـاشـعـرـةـ وـاحـيـانـاـ يـوـافـقـهـاـ. وـمـنـ مـتأـخـرـ
الـاشـعـرـةـ مـتأـخـرـ الـاشـعـرـةـ اـخـتـلـفـواـ عـنـ الـمـتـقـدـمـينـ. مـتـقـدـمـيهـمـ مـثـلـ جـوـيدـيـ وـبـالـقـلـانـيـ - [00:42:20](#)

وـالـرـازـيـ وـالـغـزـالـيـ هـؤـلـاءـ مـنـ أـئـمـةـ الـاشـعـرـةـ هـؤـلـاءـ مـؤـولـةـ يـؤـولـونـ عـلـىـ طـولـ تـأـوـيلـ عـنـهـمـ مـذـهـبـ التـأـوـيلـ. بـعـدـهـمـ جـاءـتـ اـتـبـاعـ هـؤـلـاءـ
استـعـمـلـواـ اـمـاـ التـأـوـيلـ اوـ التـفـويـضـ يـقـولـ اـهـ يـقـولـ قـائـلـهـمـ وـكـلـ نـصـ اوـهـمـ التـشـبـيـهـ اوـلـهـ اوـ فـوـضـ وـرـمـ تـنـزـيلـ - [00:42:40](#)
تـنـزـيـهـاـ فـهـمـ الـمـتـأـخـرـوـنـ وـلـذـلـكـ اـبـنـ جـوـزـيـهـ مـتـأـخـرـ وـهـوـ يـقـولـ الشـعـرـيـ يـقـصـدـ مـتـقـدـمـ اـبـنـ عـطـيـةـ اـرـبـعـ مـنـةـ اـرـبـعـ اـثـنـيـنـ وـارـبـعـينـ اوـ ثـلـاثـةـ
وارـبـعـينـ فـيـ مـنـاسـبـةـ لـكـنـ بـنـ اـبـيـ زـمـنـ عـلـىـ مـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - [00:43:10](#)

وـابـنـ عـبـدـ الـمـبـارـكـ فـيـ لـاـ فـيـ لـكـنـ غالـبـيـتـهـمـ حـتـىـ الـاـنـ فـيـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ بـنـ عـاـشـورـ تـفـسـيـرـهـ اـشـعـلـ الـبـحـثـ وـغالـبـيـتـهـمـ عـلـىـ
مـذـهـبـ الـاشـاعـرـهـ طـيـبـ هـاـ يـعـنـيـ عـنـهـمـ مـخـالـفـاتـ خـرـجـواـ عـنـ مـذـهـبـ السـنـيـ جـمـاعـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ لـيـسـ مـطـلـقاـ تـرـىـ هـمـ يـوـافـقـوـنـهاـ
الـرـؤـيـاـ تـرـىـ - [00:43:50](#)

الـرـؤـيـاـ هـمـ الـاـنـ شـيـ بـيـتـكـلـمـ عـنـهـاـ. الرـؤـيـةـ يـبـتـوـنـهـاـ. يـبـتـوـنـ ماـ يـثـبـتـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـلـاـ فـيـ سـبـعـ صـفـاتـ بـسـ
يـبـتـوـنـ سـبـعـ صـفـاتـ وـالـبـقـيـةـ يـأـولـونـهـاـ. هـمـ يـوـافـقـوـنـ عـلـىـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ سـبـعـ صـفـاتـ. زـيـنـ؟ـ وـالـبـقـيـةـ يـأـولـونـهـاـ - [00:44:30](#)
بسـ يـعـنـيـ فـيـ عـنـهـمـ اـشـيـاءـ عـنـهـمـ. طـيـبـ. يـقـولـ اـهـ فـانـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ يـعـلـمـونـ ماـ يـجـوزـ عـلـىـ وـمـاـ يـسـتـحـيـلـ وـتـأـولـ الزـمـخـشـريـ
الـزـمـخـشـريـ مـعـتـزـلـيـ. صـاحـبـ الـكـشـافـ يـقـولـ تـأـولـ الزـمـخـشـريـ طـلـبـ مـوـسـىـ - [00:44:50](#)

بـوـجـهـيـنـ الـزـمـخـشـريـ مـعـتـزـلـيـ. السـلـامـ عـلـيـكـمـ. الـمـعـتـزـلـةـ مـاـ يـبـتـوـنـ. الرـؤـيـاـ مـاـ يـبـتـوـنـ الصـفـاتـ اـصـلـاـ كـلـهاـ مـعـتـزـلـةـ يـنـفـونـ الصـدـاعـ. زـيـنـ؟ـ مـاـذاـ
سـيـقـولـ فـيـ الرـؤـيـاـ؟ـ وـلـاـ يـبـتـهـاـ؟ـ يـقـولـ تـأـولـ طـلـبـ الرـؤـيـاـ لـمـوـسـىـ طـلـبـ مـوـسـىـ الرـؤـيـاـ بـوـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـ اـحـدـهـمـ اـنـهـ اـنـمـاـ سـأـلـ ذـلـكـ تـبـكـيـكـاـ -
00:45:10

تـبـكـيـتـاـ لـمـ خـرـجـ مـعـهـ مـنـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ. الـذـيـنـ طـلـبـواـ الرـؤـيـاـ يـقـولـ لـمـاـ طـلـبـ الـذـيـنـ مـعـهـ الرـؤـيـاـ السـبـعـيـنـ الـلـيـ خـرـجـواـ مـعـهـ. طـلـبـواـ وـاـذـ قـلـتـمـ يـاـ
موـسـىـ لـنـ نـؤـمـنـ حـتـىـ نـرـىـ اللـهـ جـهـرـاـ. فـقـالـ اـنـاـ اـرـيـكـمـ كـيـفـ كـانـتـ تـبـنـيـ قـنـاةـ اـنـاـ اـسـأـلـهـ. فـهـلـ عـطـانـيـ اـعـطـاهـ - [00:45:40](#)
كانـ يـقـولـ تـبـكـيـتـ لـهـمـ اـنـ اـنـ سـؤـالـكـمـ غـلـطـ. فـيـرـيدـ اـنـ يـخـرـجـ الـاـنـ الزـمـخـشـريـ. قـالـ طـلـبـ الرـؤـيـاـ فـقـالـواـ اـرـنـيـ اللـهـ جـهـرـكـ وـارـادـ اـنـ يـبـكـتـهـمـ. آآ

على ان هذا لا يجوز. كيف تسألونه؟ فقال موسى ذلك ليسمع الجواب هم - 00:46:00
المنع فيتأوله والآخر الوجه الاخر قال يعني هو الان يقول اصلا ما في رؤية عند زمشري عنده يقول ما في رؤية لكن موسى لما قال
ارني انظر اليك يريد ان يثبت لبني اسرائيل اللي معاه انه ما يرى - 00:46:20
يريد ان ان يثبت هذا الشيء. زين؟ هذا الوجه الاول. الوجه الثاني قال معنى ارني انظر اليك اي عرفني نفسك واضحًا جليا. كيف ارني
انظر انك تعرفني نفسك؟ ايه كله عشان مذهب. تأسف. قال ايه قال - 00:46:40
كلا الوجهين بعيد. والثاني ابعد واعضعف. فانه لو لم يكن المراد الرؤيا لم يقل له او ولم يقل له انظر الى الجبل. يقول حتى الزمخشري
ما جاء عند قوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:47:00
قال منتظرة الثواب. منتظرة طيب. قال لن تراني. قال مجاهد وغيره ان الله قال لموسى لن تراني لانك لا تطبيق ذلك ولكن
ساتجل لجبل الذي هو اقوى منك واشد فان - 00:47:20
استقر واطلق الصبر بهيبة امكن ان تراني انت. طيب ان لم يطق الجبل فاحرى الا تطبيق انت. فعلى هذا انما جعل الله الجبل مثالا
لموسى وقال قوم المعنى ساتجل - 00:47:40
تجلى لك على الجبل وهذا ضعيف. بيطله قوله فلما تجلى ربه للجبل. فاذا تقرر هذا فقوله تعالى لن تراني نفي رؤية وليس فيه دليل
على انها محال. فانه انما جعل علة النفي عدم اطلاقة موسى الرؤيا. لاستحالته - 00:48:00
ولو كانت الرؤيا مستحيلة لكان في الجواب زجر واغلاظ. كما قال الله نوح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من
جاهدين هذا الكلام الان ابن جزئية يثبت الرؤية هو يثبت الرؤيا في الدنيا ما يمكن ما يمكن ان يرى الله في الدنيا -
00:48:20
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الاسرة والمعراج هل رأيت ربك؟ قال نور. قال رأيت نورا. وفي رواية قال انا اراه. يعني ما في
الدنيا في الدنيا ما يطيق الانسان رؤية الله. اي حتى حتى الجبل قيل الجبل انهدك واصبح رملا - 00:48:40
وقيل انه ساخ في الارض يعني ما يمكن مستحيلة لكن في في الاخيرة يعطون قوة انهم يرون الله عز وجل ولذلك في احاديث كثيرة
انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر نعم كتفة - 00:49:00
طبعا فانه انما جعل علة النبي عدم اطلاقة آآ موسى الرؤيا لاستحالتها ولا لا استحالتها عنده كانه يثبت اه النفي. اي استحالته في
الدنيا. استحالة في الدنيا عندنا شيخ مكتوب حاليه وانما فاذا تقر هذا فقوله تعالى لن تراني نفي للرؤيا وليس في - 00:49:20
دليل على انه محال فانه انما جعل علة النفي عدم اطلاقة موسى الرؤيا لا استحالتها. من ايه صح. اللي عندي هو الصحيح. هو اصوم
شيء. انما جعل علة النفي عدم اطلاقته. يعني ما يقدر ما يستطيع - 00:49:50
ما يطيق. ايه. لا انها مستحيلة. عرفت؟ هو بدأ في الاول قال الرؤيا جائزة عقلا غير مستحيلة قال ولو كانت الرؤيا مستحيلة لكان في
الجواب زاجر واغلاظ. لكن يقصد الشيخ بالمطبوع عندك شيخ الاستحالة ايه عندي خطأ عندي - 00:50:10
طيب يقول فهذا المنع من رؤية الله انما هو في الدنيا لضعف البنية البشرية على ذلك. واما في الاخيرة فقد صرح بواقع الرؤية كتاب
الله وسنة رسوله. فلا ينكرها الا مبتدع. وبين اهل السنة والمعتزلة في مسألة - 00:50:30
ويتنازع طويلا وفي هذه القصة قصص كثيرة تركتها لعدم صحتها ولما فيها من الاقوال الفاسدة طيب يعني دايما ننتبه الى ان
الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة الرازي وغيره يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. لكن الصحيح اهل السنة - 00:50:50
اهل السنة ليسوا الاشاعر ولا المعتزلة ولا اهل السنة هم ما كان عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين وافقوهم وساروا على
طريقتهم هذه هم لكن احيانا يستعملون شاعرا نقول نوجهها مقابل مقابل آآ المعتزنة او مقابل نقاب مقابل اهل -
00:51:20
مقابل لها معتزلة يعني. طيب ولذلك كثير من الباحثين يعني عندنا في الماجستير ينقل مذهب عقدي مخالف للسنة والجماعة. ويثبتته
في ثم تقول لي كيف تقول هذا هذا من مذهب قال لا هو يقول الرازي نحن اهل السنة ايه هذا خطأ - 00:51:40

اللي فهم ها؟ ايه. يقول و حتى الرازي و ابو حيان و كثير بعض الاشاعرة يقولون الـ وهذا يعني ينقل كلام قص الاصدق على ان كلام اهل السنة هو بكلام السنة. ولذلك اذكر اه ناقشت باحث - 00:52:10

اه في رسالة في الماجستير كانت في احد اه اه منهج احد المفسرين وهو يوافق الشاعر الكثير وجالس الطالب يقرر. عقيدة مشاعر يقول اهل السنة. كيف؟ قلت كيف تقرر؟ كيف؟ هذا كله مخالف - 00:52:30

قال ايه انا انقلهم يقولون اهل السنة هم يدعون ان مال السنة ليس على لا نسلم لهم نفس الكلام فيه كيف؟ ايش فيه؟ في النص هذا من قول مخالف. ما يقرأ ويستوعب - 00:52:50

هذا مخالف اصلا. لا هو ما اصلا ما عنده خلفية عن المسألة. المسألة قد تكون غير واضحة. مثل هذه المسألة يقول لك مثلا اهل السنة اول شيء ايه تظن انها احيانا الكلام صحيح صح طيب يقول - 00:53:10

جعله دكا. ما الفرق بين دكة دكا و دك آآ دكا؟ هذي في الكهف همزة جعله دكا اذا جاء وعد ربى وهنا قال دكا الدكاء معناه المستوي يقال ناقة دكاء اذا كان ليس لها سنا مظهرها مستوي ناقة دكاء. والدك هذا مصدر دكته دكا - 00:53:40

ده كان دكة يعني اصبح مندكا لا يعني هو كان مثلا جبل ثم دك فاصبح ترابا رملا هذا معناه جعله دكا. اي مدوكا فهو مصدر بمعنى مفعول. كقولك عندك ماذا - 00:54:10

ابوة ضرب شايف ضرب الامين والدك والدك اخوان وهو التفتت وقرأ دكائا بالهمز بالمد والهمز اي ارضا دكاء وقبل ذهب اعلى الجبل وبقي اكثره. وقيل تفتت حتى صار غبارا. وقيل ساخ في الارض - 00:54:30

فضائل البحر طيب وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه تبت اليك معناه تبت من سؤال رؤية في الدنيا وانا لا اطيقها. وانا اول المؤمنين اي اول قومه او او اهل - 00:55:00

اهل زمانه او على وجه المبالغة في السبق الى الايمان يعني ليس هو اول المؤمنين. الا ان اولا مؤمن من قومه او من زمانه. طيب يا موسى ان اصطفيت على الناس برسالاتي بكلام قال عموم يراد بالخصوص. كيف - 00:55:20

يراد بالخصوص يقول لان قوله رسالاتي وكلامي هذا اذا اي يعني مفرد او جملة هذي قاعدة ذكرها السعودي وغيره. اي مفرد او مفرد او جمع اذا اضيف الى معرفة دل على العموم. فعندي هنا - 00:55:40

الجمع برسالاتي او على قراءة برسالاتي وبكلامي مفرد اضيف الى معرفة وهو دل على العموم فيقول العموم لكن مراد به الخصوص لان ليست رسالات يعني الله ما اصطفى موسى برسالاته كلها - 00:56:00

لا اعطي نوح رسالة واعطى ابراهيم رسالة واعطى كذا. لكن يراد به يراد به الخصوص. مثل ان الناس قد جمعوا لكم الذين قال لهم الناس قال لهم الناس هذا نعيم ابن مسعود. ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان. فاطلق - 00:56:20

العموم واريد به الخصوص هذا يستعمل. مثل ما تقول حنا نستعملها يعني استعملها حتى في في كلامنا العامي. تقول ذهبت بثيابي الى المغازل. ثيابك كلها؟ ولا ثياب اللي تحتاج؟ ايه هذا استعمال. وذهبت بثيابي - 00:56:40

غسلت ثيابي. لا تقصد الثياب كلها اللي عندك غسلتها. وانما تقصد شيء معين. يعني في هذا يسمونه عموم مراد به الخصوص واحيانا تستعمل كثير عندنا يقول لك ايه يعني ازعجونا الناس - 00:57:00

الناس كلهم؟ لا. يمكن واحد يزعجك. هذا يسمى يسمى عموم مراد بالخصوص طيب برسالاتي بكلامي قال فان جميع الرسل قد شاركوه في الرسالة واختلف هل كلم الله غيره من الرسل ام لا؟ وال الصحيح انه كلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء. وهذه يعني نستفيد - 00:57:20

منها ان ما من صفة تميز بها نبي من الانبياء الا وتوجد عند محمد. صلى الله عليه وسلم. ما فيه ابدا. تبحث قبر ايوب صبر محمد. وهكذا سائر يعني شكر مثلا داود عبادة داود محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:50

قال بعض اهل العلم قال ما من صفات صفات تميز بها احد الانبياء ولو كانت خاصة به مثل كلام موسى اعطاه الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. طيب قال فخذ ما اتيتك تأدبا اي اقع بما اعطيتك من رسالات وكلامي ولا تطلب غير ذلك - 00:58:10

وهذى ذكرها السعودية ايضا مرت معنا الاية هذى مرت معنا قاعدة القاعدة ما هي ؟ تقول ؟ تقول انسان اذا كان اذا كان اعطاه الله شيء معين مم فلا يطمع بشيء اكبر قد لا يطيقه. فمررت معنا فادا - 00:58:30
اذا اعطاك الله مثلا شيء من المال فلا تطمع بما اكثرا و اكثر قد يضرك. كثرة المال قد يضرك. اذا اعطيك الله فتح عليك في عبادة لا تطمع في اشياء كبيرة قد تضرك. يعني ما نقول عبادة تضر لكن لا تطبيقها انت. لا تستطيع تطبيقها. هي اعطيك يعني - 00:58:50
يعني اه يعني الانسان يعبد الله بما يستطيع بقدرته. فاذا اذا زاد على حده انقلب ضده لا ارظ انقطع ولا ظهر ابقى فاحيانا يتبع نفسه ويزييد على نفسه هذا المقصود طيب - 00:59:10

يقول خذ ما خذ فخذ ما اتيتك تأدبيا وكتبنا له في الالواح قال الواح التوراة شوفوا الان الان لا تزال ايات في في ميقات موسى زين وكتبنا له في الالواح قال كانت سبعة وقيل عشرة وقيل اثنان قيل كانت من زمرة وقيل كانت من ياقوت وقيل من - 00:59:30

خشب كل هذى لا يهمنا الاختلاف فيها الواح وبس. كم عددها ما نوعها ؟ الله اعلم. قال شف وقيل خشيت من كل شيء. قال عموم الایراد بالخصوص. يعني الالواح ليس بها كل شيء. كل شيء ما يحتاج الناس اليه، مثل مثل بلقيس - 01:00:00
ملكة سباً واوتيت من كل شيء يصلح للملوك. ومثل ريح عاد دمرت كل شيء قابل ما دمرت السماوات والارض. ولا دمرت البيوت كلها.
ولذلك قال فاصبح فاصبحوا لا يرى الا - 01:00:20

المساكن موجودة. طيب. يعني لو تتبعنا هذه قاعدة العموم الذي يراد به الخصوص في القرآن وجدنا مواضع كثيرة. قال فيما يحتاجون اليه في دينهم وكذلك تفصيلا لكل شيء. وموضع كل ووضع - 01:00:40
كل شيء على انه منصب كتبنا طيب وموعظة بدل منه فخذها بقوة. نعم. قال فخذها بقوة اي بجد وعزم والضمير التوراة
خذها شف وكتبنا لهم فيها وقال نعم خذها بقوة - 01:01:00
قال الضمير التوراة اي وامر قومك يأخذ باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن من هو ؟ يعني فيها حسن وحتى في القرآن فيه فاضل وافضل. زين انسان يبحث عن الافضل ويأتي بالفاضل يعني لا يعني مثلا هنا قال يأخذ باحسنها يعني ما يتربكون الحسن يأخذون - 01:01:30

حسن ويحرصون على الاحسن. قال مثل ماذا ؟ قال مثل القصاص مع العفو. وكذلك سائر المباحثات مع عندك مبوحات وعندك مندوبات المندوبات افضل من المبوحات. لكن لا يمنع ان تأخذ المنيبوات وتهتم ايضا وتعتني بالمندوبات - 01:02:00
دار الفاسقين. ما المراد بدار الفاسقين ؟ قال دار فرعون. وقومه وهي مصر. ومعنى اريكم كيف افترت منهم ؟ لما هلكوا وقيل منازل عاد وثمود ومن هلك من الامم المتقدمة ليعتبروا وقيل جهنم دار الفاسقين يعني محتمل سأريكم دار الفاسقين آآ و قال ابن عباس - 01:02:20

سؤورثكم عندكم اورثكم ها ؟ بالثاء المثلثة من الوراثة وعلى اي موافق قول تعالى كذلك اورثناها واورثناها. طيب وعلى هذا مصدر لقوله واورثناها بني اسرائيل. طيب ساصرف عن ايaticي الذين يتکبرون في الارض للاحيات. قال يحتمل ان هنا ان يراد بها القرآن. وغيره - 01:02:50

من الكتب او العلامات والبراهين. يعني ساصرف عن ايaticي الذين يتکبرون في الارض. قال يحتمل القرآن والكتب المنزلة. زين ؟ ايات الله ايات الله الشرعية. ويحتمل ان تكون ايات الله الكونية. اللي هي العلامات والادلة. يصرف - 01:03:20
ساصرف عن ايaticي الذين يتکبرون في الارض قال والصرف يراد به عندك ماذا ؟ صده صده صده عن فهمها وعن والايامن بها عقوبة لهم على تکبرهم وقيل الصرف منعهم من ابطالها - 01:03:40

هذه الاية حقيقة يعني ينبغي للانسان ان يقف عندها يتأملها. يعني ان ان المعاصي احيانا اعراض والتتساهم وقوع بعض هذه الاعاصي تكون الانسان يعاقب ب اي شيء ان يحرم خير. لذلك شف قال ساصرف عن ايaticي عن التفكير في الایات والعمل بالایات - 01:04:00
هذى والتطبيق السنن والمحافظة على الطاعات. هذه احيانا الانسان يحرم بسبب الذنوب والمعاصي. يحرم قيام الليل يحرم ختم

القرآن الاحرام العلمي احرام كذا احرام كذا وهو لا يشعر. لأن الله صرف عنه بسبب ذنب وقع فيه. ساصرف عن ايات الذين يتکبرون في الارض - 01:04:20

اي نعم مقطع انتهى ولقاء الاخرة اخر شي مقطع الى اخر شي ايه طيب ولقاء الاخر قال يجوز ان يكون من اضافة المصدر الى المفعول به. اي لقاوه لقاوهم الاخرة. او من اضافة المصدر الى الظرف اي - 01:04:40

لقائهم في الاخرة. طيب واتخذ هذا؟ بداية مقطع جديد. طيب نقف عند هذا القدر. الله وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:05:00